Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يضرب رجلا برجل ، ومصلحة بمصلحة ، فقلت حوادث السرقات وهدأ الحبل عن ذى قبل . وربطه مع العمال صداقة ، هى من جانبهم مشوبة باحترام لا يمنحونه الا لمن يعلمون أن نفسه لا تقل عن نفوسهم صلابة .. وقال شعلان :

« ما حبش لما تسهم .. قلت كام مرة قول اللى فى فكرك ولا تخبيش .

« أخبى على إيه ؟ أنت غلطت .. الراجل ده ما عدش يفلح ، رح يتعبك فى الشغل . خمستاشر سنة سجن ! مين عارف ح يعلم الحجارة إيه من اللى اتعلمه هناك .

— انت عارف (الرى) مستعجلنى ، وتو ما لقته ...

تركه زميله وقام .. الحديث لم يعجبه .

. . .

تحايلت نرجس على التهـرب من جاسر ، فهى تخشى افتضاحها فى البلد ، وخسرانها أقوى ساتر لها : زوجاً غافلا . على أن يوم السوق ثغرة فى تحصنها لا تستطيع سدها . فمغامرات كل تاجرة تنتهى حتما إلى عادة صلبة تدخل برنامج حياتها ، فتؤديها بلا تفكير كأكلها وشربها .

فى منفلوط ، سوقاً بعد سوق لاحقها جاسر وهو هائج مغيظ . فليس أكثر تمزيقاً للقلب وبعثاً للغيرة من عشق امرأة تصد فى حين أنها مبذولة للكثير . وزاده تعلقاً بها أن ذهنه ، فى فورته الفجائية .